

تاج العروس من جواهر القاموس

الإِغْرَابُ : إِكْثَارُ الْفَرَسِ مِنْ جَرِيهِ . يُقَالُ : أَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَهُوَ غَايَةُ الْإِكْثَارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا . الْإِغْرَابُ إِجْرَاءُ الرَّكَبِ فَرَسَهُ إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَذَلِكَ إِذَا أَجْرَاهُ وَبِالْفَرَسِ حَاجَةٌ إِلَى الْبَوْلِ فَاحْتَقَنَ فَمَاتَ . نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ . الْإِغْرَابُ : الْمُبْدَالُغَةُ فِي الضَّحِكِ . وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَالرَّجُلُ فِي ضَحِكِهِ : بِالْغَا . الْإِغْرَابُ : الْإِمْعَانُ فِي الْمُبْدَالَةِ يُقَالُ : أَغْرَبَ الْقَوْمُ : انْتَبَهَوْا . وَأَغْرَبَ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَمْعَنَ فِيهَا كَالْتَّغَرُّبِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

فَرَّاحٌ مُنْصَلِّتًا يَحْدُو حَلَالِيلَهُ... أَذْنَى تَقَادُفِهِ التَّغْرِيْبُ وَالْخَبِيْبُ
وَتَغْرِيْبَتِ الْكَلَابُ : أَمَعَنَت فِي طَلَابِ الصَّيْدِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَا هَذَا غَرَّابٌ
شَرِّقَ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ الْإِغْرَابُ : بِيَاضُ الْأَرْوَاحِ مِمَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ .
وَمَغْرِبَانُ الشَّمْسِ عَلَى لَفْظِ تَثْنِيَّةِ الْمَغْرِبِ : حَيْثُ تَغْرُبُ . وَقَوْلُهُمْ :
لَقَعِيْتُهُ مَغْرِبَهَا وَمَغْرِبَانَهَا وَمَغْرِبَانَاتِهَا وَمُغْيِرَانَهَا
وَمُغْيِرَانَاتِهَا أَيْ عِنْدَ غُرُوبِهَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَقَوْلُهُمْ : لَقَعِيْتُهُ
مُغْيِرَانِ الشَّمْسِ صَغَّرُوهُ عَلَى غَيْرِ مُكَيِّدِهِ كَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا
مَغْرِبَانَنَا وَالْجَمْعُ مُغْيِرَانَاتُ كَمَا قَالُوا : مَفَارِقُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا ذَلِكَ الْحَيِّزَ أَجْزَاءً كُلًّا مَا تَصَوَّوْا بَتِ الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهَا جُزْءٌ فَجَمَعُوهُ
عَلَى ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا إِنَّ مَثَلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ كَمَا
بَيَّنَّ صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَى مُغْيِرَانِ الشَّمْسِ أَيْ إِلَى وَقْتِ مَغْرِبِهَا . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُغْيِرَانِ
الشَّمْسِ . وَتَغْرَابُ : أَتَى مِنَ قَبْلِ الْمَغْرِبِ وَهُوَ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ سَاعِدَةَ
بَنِ جُؤَيْيَةَ فِي وَصْفِ السَّحَابِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ وَالْغَرَبِيُّ مِنْ الشَّجَرِ : مَا
أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أَفْوُلِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ زَيْتُونَةٌ لَا
شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ . الْغَرَبِيُّ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي
حَنِيْفَةَ أَنَّهُ الْغُرَابِيُّ الْغُرَابِيُّ : صِبْغٌ أَحْمَرُ نَقَلَ
الصَّاعَانِي . الْغَرَبِيُّ : فَصِيحٌ بِمُعْجَمَاتِ كَامِيرِ النَّبِيِّ قَالَ أَبُو
حَنِيْفَةَ : الْغَرَبِيُّ يُتَّخَذُ مِنَ الرُّطْبِ وَحَدِّهِ لَا يَزَالُ شَارِبُهُ مُتَمَسِكًا

ما لم يُصِبه الرِّيحُ فَإِذَا بَرَزَ إِلَى الْهَوَاءِ وَأَصَابَهُ الرِّيحُ ذَهَبَ عَقْلُهُ
ولذلك قال بَعْضُ شُرَرَاءِهِ :

إِنْ لَمْ يَكُنْ غَرَبِيٌّ كُمْ جَيِّدًا ... فَذَنْبٌ بِلَا وَبِالرَّيحِ الْغُرُوبُ :
غُيُوبُ الشَّمْسِ . وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ غُرُوبًا وَمُغِيرٌ بَانًا : غَابَتْ فِي
الْمَغْرِبِ وَكَذَلِكَ غَرَبَ النِّجْمُ أَيْ غَابَ كَغَرَبَ مُشَدَّدًا وَغَرَبَ الْوَحْشُ : غَابَ فِي
كِنَاسِهِ مِنَ الْأَسَاسِ غَرَبَ غَرَبًا : بَعُدَ كَغَرَبَ وَتَغَرَّبَ وَيُقَالُ : اغْرُبْ عِنْدِي
أَيْ تَبَدَّأْ . وَاغْتَرَبَ الرَّجُلُ : نَكَحَ فِي الْغَرَائِبِ . وَتَزَوَّجَ فِي غَيْرِ
الْأَقَارِبِ . وَفِي الْحَدِيثِ اغْتَرَبُوا لَا تَضُؤُوا أَيْ لَا يَتَزَوَّجِ الرَّجُلُ فِي
الْقَرَابَةِ فَيَجِيءَ وَلَدُهُ ضَاوِيًّا . وَالْاِغْتِرَابُ : افْتِعَالٌ مِنَ الْغُرُوبَةِ أَرَادَ
تَزَوَّجُوا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ الْأَقَارِبِ فَإِنَّهُ أُنْجِبُ لِلْأَوَّلَادِ
. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ وَلَا غَرِيبَةَ نَجِيبَةَ أَيْ أَنْزَلَهَا مَعَ كَوْنِهَا غَرِيبَةً
فَإِنَّهَا غَيْرُ نَجِيبَةٍ الْأَوَّلَادِ . غُرَّبُ كَسُكَّرٍ : جَبَلٌ بِالشَّامِ دُونَهَا فِي بِلَادِ
بَنِي كَلْبٍ وَبِهَاءٍ عَيْنٌ مَاءٌ عِنْدَهُ وَهِيَ الْغُرْبَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَقَدْ يُخَفَّفُ
وَالْتَّشْدِيدُ هُوَ الصَّحِيحُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : غُرَّبُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

" فِي إِثْرِ أَحْمَرَ عَمَدٍ لُغُرَّبِ